

واسمائه الخاني كالضرب والقتل والحبة والفضيلة - وكقولهم في تعريف الفل الله " ما وضع لدلالة على الحدث " فان هذا يصلح ان يكون تعريفاً للمصدر لا للفعل - وكقولهم في تعريف الاسم ثانية في الصفحة التاسعة الله " ما افاد معنى في نفسه خالياً بحسب وضعه من الزمان " فقوله خالياً خالف فيه التعريف المشهور بل خالف الشرح الذي علقه على هذا التعريف وهو ما يدل على مجرد الزمان لا على معنى مقترن به فكلمة مقترن او غير مقترن اصلح كلمة لهذا الغرض - ومن هذا القبيل ذكره عبارات صحيحة وطلبه من التليذ ان يصلح ما فيها من الخطأ كقولهم ماذا اظهر أليتنا أم عنادنا . وكقولهم لن تبلغ ما تأمل إلا بصبرك على ما تكره - وجذا لو خلا الكتاب من هذه المفوات وان كانت قليلة بسهل اصلاحها في الطبعة الثانية - فلو انه الفاضل الاستاذ قلبي ابادير الشكر الوافر على ما بذله من العناية في تأليفه وتقريب فطوره

باب المنيستك

(١) نيفان النيل

وند وجد من الآثار ما يريد ذلك في أيام العائلة الثانية عشرة - فهل من سبب يعرف لتلك الزيادة العظيمة

رأس التين - محمد افندي رمضان النوري - ذكر كثير من افاضل المؤرخين ومنهم لبيوس وصاحب المقدم التين ان الآثار التي أقيمت في جهتي قنه وسجنه بوادي حلقا من أيام العائلة الثانية عشرة تدل دلالة واضحة على ان نيفان النيل كان يبلغ في ذلك العصر زيادة عما يبلغه الآن بجزء ثمانية امدار وكسور واليكم ما قاله العلامة لبيوس فلذكر " كان نيفان النيل في عهد العائلة الثانية عشرة يزيد أكثر من نيفانه الآن في جهة سبعة وثلاثة امدار و ١٧ سنتيمتراً وان زيادته الشوسطة في عهد اسمحت الثالث تزيد على نيفانه الخالي سبعة امدار

ج المظنون ان مجري النيل كانت مسدوداً هناك بسد طبيعي او صناعي فكان الماء يعلو فوقه كما يعلو في خزان اصوان الآن - ثم انه اذا ارتفعت مياه النيفان هناك ثمانية امدار فوق الحد العادي لا يستلزم ان ترتفع ثمانية امدار في سائر مجري النيل لتضيق مجراه هناك - ومن المحتمل ان الارض شغقت عند شلال سبعة امدار بعد كتابة ذلك النيفان فارتفعت لكن النيل عاد فعمق مجراه وبقى مكافئ الكتابة مرتفعاً - ولو ارتفع النيفان كله ثمانية امدار عن اعلى حد يصل اليه الآن لتمر

انقطر المصري كله وغرق كل مكانه وغرب كل
كل بياني

(٢) الشعرة والحر

هذان بكوبا - الخواجه شكوي نصر .
قرأت المغانة المدرجة في الجزء التاسع والعاشر
عن اسيا بلاد بنو والليل عن القوة الفاعلة
في امور مثل هذه . وقد رأيت اعمالاً تشبه
اعمالها من رجل اميركي اسمه ديموند متها انه
اتي بجزائة نع اثنين ودعا ثمانية رجال من
الحضور ليحضرها ويند انت فحصرها فصفا
مدققاً اتي بكيس من الكاوتشوك وادخل
فيه امرأته بعد ان ربط يديها الى الوراء
بزنجر حديد مقفل وربط الحضور الكيس
من الخارج وبصموة بالشمع الاحمر ثم ادخلوه
الخزانة وانفلرها وربطوها من الخارج بحبال
متينة وادخلوها داخل ستارة ودخل زوج
المرأة معها ايضاً ثم عدت ثلاثاً فرأينا الرجل
ضمن الكيس في الخزانة والمرأة خارجها .
ومنها انه ربط بزناجير حديد متصلة في رقبته
ويديه ورجليه ووسطه وادخل ضمن خيمة
مضيرة وبعد برهة وجيزة خرج محملاً من
الجميع الا من الزنجيرين الذين برقبته
فانه عجز عن حملها حينئذ ولم يتمكن من
حملها الا بعد نصف الليل . وقد قال البعض
ان هذه الاعمال شيطانية والبعض قالوا انها
سحر اما اتا فلا احسبها الا من قبيل التحيل
والخداع ولكنني لا اعرف تعليلها نارجوان

تعلنونها لنا وتخبرونا ما هو السحر
ج ان الكيس الذي ربط وضع فيه

خابور كبير في فوجته لما زمت وربطت .
وبسهولة ينزع الخابور منه فينزع الرباط عنه
ثم يعاد اليه ويوضع الخابور في مكانه فيظهر
كانه لم ينزع . وعلى هذه الصورة فتح الرجل
الكيس وخرجت امرأته منه ودخل هو بدلاً
سها واعادت هي ربط الكيس والخابور .
ولاحد جوانب الخزانة صائر يدور عليه كالباب
وذلك الجانب يمكن من طرفه المقابل بزنتك
غير ظاهر فاذا ضغطت عليه انتفتح بسهولة ثم
يعاد الى مكانه فينقل الزنتك ويظهر ان
الخزانة لم تنفتح . والزناجير التي تقفل يكوث
فيها حلقات تنفتح وتطبق بزنتكات فيها وما
الاقفال سوى طرق للفكش والرجل الذي
حاول فك الزنجير من عنقه فعل ذلك على
سبيل الخداع ليظهر لشاهدين انه فك بقية
الزناجير بقوة زناجيره . اما السحر فحيل
واخاذيع تجوز على عقول السذج ولا تنفق
في غرابتها اعمال مهرة المشعوذين
(٣) مصدر النيازك

نورثو هو رزنت . الخواجه خليل اسطفان .
لي صديق لا يصدق انه يهبط شيء من
السماء على الارض بل يقول ان النيازك
هي من مقدورات البراكين فما رأيكم في ذلك
ج ان ما يقوله صديقكم قال به بعض
علماء الطبيعة ايضاً ولا يبعد ان يكون بعض

الحجارة التزيكية من مقذوفات البراكين
كالتياز البركاني الذي نفذت البراكين لي
ثورانها ويقع في امكنة بعيدة عنها ولكن
اكثر علماء الطبيعة على ان اصل انيازك من
نجوم متكررة او من مراد منتشرة في الفضاء
ولبعضها مدارات معلومة بالحساب فيعلم وقت
اقتراب الارض منها وجذبها لها

(٤) شفاء الحزن

ومنذ نسمع ان العين الحولاء يمكن
ارجاعها الى اصلها وذلك بعملية جراحية نهل
هذا صحيح وهل يقدر على ذلك اية
طبيب كان

ج ان الجراح الماهر او الطبيب الذي
اعاد الاعمال الجراحية يستطيع ان يزيل
الحول بعملية جراحية ولكن ليس كل انواع
الحول يصلح بعملية جراحية او يقتضي
عملية جراحية

(٥) اللغة الاكثر انتشارا

ومنذ اى لغة عدد المتكلمين بها اكثر من
المتكلمين باية لغة اخرى

ج الانكليزية فان عدد المتكلمين بها
الآن نحو ١٣٠ مليوناً . والعربية تقرأ في كل
البلدان الاسلامية ولكن الذين يتكلمونها اقل
من الذين يتكلمون الانكليزية او الالمانية

(٦) تنبيه للمتنظف

مصر . احد المشتركين . المتنظف بحر
زاخر جامع لعلوم الاوائل والاواخر فهو كثر

للمعلم والمعارف ويجمع لتثريدتها والطارف
بل هو تاريخ لصعود في جميع الايام وسيرها
وتقدمها على عمر السنين والاعوام وفي
انجامها واقدم نكم الملاحظات الآتية لكي
تلحظها بعين الانفات وهي

اولاً . تبثثون في بعض الاوقات في
نشر فصول في علم من العلوم ثم تنقلونها بالكلية
وذلك مثل ما نشرتم بعض الفصول الاولية
في علمي الجغرافيا والميكروبات ثم تركتموها
بالرة مع اننا نتظر دائماً هذه المباحث الطلبة
حتى نستفيد منها ويكون لنا منها اخيراً
كتاب تام في كل من هذه العلوم

ثانياً . وعدم بشرح رسالة متشابهة
في علم الفلك ولم تقوا بوعدهم

ثالثاً . قليلاً ما تشرون من الخطب
والمباحث التي تلقى في الجمعيات العلمية المصرية
مثل الجمع العلمي والجمعية الجغرافية الخديوية
فكثيراً ما يلقي فيها خطب مبنية جداً

من مصر والسودان تنقلونها او تنهون
عنها قليلاً مع انه يجب ان تشر
هذه الخطب بربتها وفائدتها عظيمة للقراء ولا
تحتج على حضرتم كما اننا نتظر ان تشروا
في المتنظف المثالات الآتية التي انقبت
حديثاً وهي (١) مقالة السروليم ونككس عن
الخرافات والظن في مصر (٢) مقالة عمر بك
لظني عن البشوك والمصارف وتاريخها (٣)
مقالة احمد بك كمال عن مصر (٤) مقالة

احمد بك زكي عن تحييد العرب اكتشاف
اميرة ولا يخفى عليكم ان هذه المقالات
نشرت في الجرائد اليومية لكي نشرها في
المنتصف اتم واتي

رابعا لم نطالع في شهر ديسمبر الحالي
التاريخ السنوي الذي تعودتم نشره في كل
سنة وهو يحتوي سلسلة الحوادث العلمية
والادبية والسياسية التي جعلت شهرة شبرا
في العالم اجمع ولعلمكم نشره في هذا الفصل
في عدد يناير المقبل واهيئة لا تقدر فهي
تاريخ للتعليم والعارف ممتاز المنتصف ينشره
وفي الختام ارجو ان تقبلوا مني ذائق الاحترام
واكم الرأي في نشر هذا في المنتصف لاني لا
اقصد المدح ولا الاتقاد وانما اقصد الفائدة
الحقيقية في ولشركين

ج انا نشكر حقرة السائل على ما
تفضل به من مدح المنتصف وعلى ما نبهنا
اليه من العيوب وهوام في نظرنا من المدح
ولستحيمة في ابداء حذرنا واحتماجد عن
الامر الاربعة التي ذكرها واحدا واحدا
اولا انا لا تشكر انا ابدانا نشر
فضولا في علم من العلوم قاصدين ان نشيا
حتى بصير من كل منها كتاب ثم اشكلها.
ثم انا نشر فضولا ابتدائية في العلم الواحد
ويكون قصدا منها ايقاف القراء على المبادئ
الاولية في ذلك العلم حتى يسهل عليهم فهم
ما نشر بعد ذلك فيمن النصول او المقالات

الا انا وعدنا غير مرة بالصودة الى موضوع
من المواضيع في الجزء الثاني ثم لم نجد اليه
وذلك من قبيل السهو لا غير وقد نجد بالسرود
اليه في جزء ثالث ثم لا تعود اليه الا بعد
زمن طويل لكثرة ما لدينا من المواد او
لتفصيل الامم على المهيم او لاننا لا نجد في
مقال الكلام وما دام الغرض ملء المنتصف
بالمباحث المفيدة فلا فرق بين ان تكون في
هذا الموضوع او ذلك ما دمنا نتخير اكثرها
فائدة واقربها مأخذا

وجوابنا عن الامر الثاني مثل جوابنا
عن الامر الاول

اما الامر الثالث وهو ام مطالبكم لجوابنا
عنه ان العادة المتبعة ان اصحاب اشطب
والمقالات العلمية يرسلون نسخا منها الى المجلات
فنشرها كلها او تلخصها وقد فعل السر ولم
ولكن ككذلك فيمت البتة نسخة من خطبة
الاخيرة فترجمنا جانباً منها ونشرناه في هذا
الجزء من المنتصف في باب الزراعة ومنتها
في الجزء التالي . اما اخطب الاخرى التي
نشرتم اليها فلم يتكرم اصحابنا علينا بنسخ
منها . ثم انه يتصدر علينا ترجمة المقالات
العلمية التي تكتب باللغة الفرنسية ولا
نستطيع ان نعتمد على ترجمة غيرنا لها . ولو كان
المنتصف اصناف ما هو لوجدنا من المباحث ما
يلاءمنا وهو نحو مئة صفحة فقط فنتجهد لكي
نختار لها ما يستفيد القراء من قراءته ولا يملونه

واما الامراض الوبائية وهو التاريخ السنوي . ونكرر تقديم الشكر لمخبركم لاجل
يكفة جملة تمبا كثيرا وسجته لكي تعود الى غيركم هي المختلط وامثالكم بكثير فوشدو

باب الاجابة العلمية

مياه القاهرة

لما كثرت الشكاوى من مياه الشرب
في القاهرة انتدبت الحكومة ثلاثة من الخبراء
الاوربيين ليتنصروها ففعلوا ذلك ورفعوا
تقريرهم الى مجلس النظارة في ٢٤ ديسمبر فقرر
تشكيل لجنة برئاسة المتر وب وعضوية كل
من اللورد ادورد سول والمتر جرام ومحمد
انيس باشا والكتور ابراهيم حسن باشا
وبوغض نوبار باشا لفحص التقرير المذكور
وابداء رأيهم عن افضل الوسائل التي يلزم
اتخاذها لاصلاح الماء

وخلاصة التقرير . اولاً ان مياه روض
الفرج مرشحة جيداً في طبقات الارض التي
تمر فيها . ثانياً ان فيها قليلاً من الحديد
والمنغنيس وبعض الطعالب ولكن ليس فيها
ميكروبات مرضية ولا ميسل لوصول
الميكروبات المرضية اليها من مجاريها الاصلية .
وقاربها (اي عدم رضي الصابون فيها) لا
تضر بالصحة . ثالثاً ان فيها حامضاً كربونيكاً

فقرت بانابيب الرصاص . واما ان الآبار
التي تخرج منها غير موقية الوقاية التامة من
وفور الشوائب فيها . خاصة ان الانابيب
التي تجري فيها دقيقة في القالب وتنظفها غير
سهل والضغط عليها ليس كافياً لرفع المياه الى
اعالي المنازل فيخطر اصحاب المنازل العالية
ان يرفعوا المياه بطليات ويمسوها في
خزانات على السطح فتعرض لتلوث
الشوائب فيها وتولد البعوض

ولهذه الاسباب اشاروا بوقاية الآبار
من ان تطرق اليها الشوائب وبان يزداد ضغط
الماء وتوسع الانابيب ونقل انابيب الرصاص
وتجديد انابيب الحديد القديمة ويحسن وصلها
بعضها ببعض وبانابيب الرصاص
اما ماء النيل المارشح الوارد الى الجزيرة
والباسية فيكسب في بعض فصول السنة
رائحة وطقماً غير مقبولين ناشئين عن وجود
مواد عضوية ومن ثم وتحلل بعض انواع
الاعشاب المائية وهذا ما ذكر لا يوجد في تركيبه
الكينواي او صفاته الطبيعية ما يعرض عليه